غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : تعشيش العنكبوت أَىْ تَتَّخِذُ عُشّاً لِطُولِ مُقَامِهَا وَالعُشُّ : مَكَانٌ يَتَّخِذُهُ الطَّائِرُ لِبَيْضِهِ . وَمُسْتَقَرُّ كُلِّ شَىْءٍ عُشُّهُ قَالَ : ... إِنَّمَا المَرْءُ رَهْنَ مَوْتٍ سَوَاءً ... حَتْفَ أَنْفَيْهِ أَوْ لِعِلْق طَحُونِ ... .

... فَإِذَا أَخْطَأَتْهُ تَانِكَ أَمْسَى ... مِثْلَ عُشِّ الغُرَابِ طَوْعَ القَرِينِ ... .

وقال ابو زيد : وَكرٌ عُشٌّ إِذَا طَار فَرْخُهُ قَالَ : ... فَاَصْبَحْتُ كَالوَكْرِ الَّذِى طَارِ فَرْخُهُ ... فَعَشَّ وَوَلَّى فَرْخُهُ فَتَرَفَّعَا ... .

قوله : عَشَّ مِنْ أَعَالِيهِ . أَخْبَرَنِى أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : أَيْ : صَغُرَ رَأْسُهُ وَقَلَّ سَعَفُهُ نَخْلَةٌ عَشَّةٌ وَنَخَلاَتٌ عِشَاشٌ .

أخبرني عمرٌو عَنْ أَبِيهِ : العَشَّةُ : الدَّقِيقَةُ . وَأَنْشَدَنَا : ... فَمَا شَجَرَاتُ عِيصِكَ في قُرَيْشٍ ... بِعَشَّاتٍ الفُرُوعِ وَلاَ ضَوَاحِى